

حرب النهر..

رواية تشرشل

لقصة احتلال

بريطانيا

للسودان

القاهرة / رويترز

يتناول كتاب (حرب النهر) الذي صدرت ترجمته من دار الشروق بالقاهرة بعنوان (تاريخ الثورة المهدية والاحتلال البريطاني للسودان) السياق التاريخي للبلاد حين كانت خاضعة للسيادة المصرية ومجيء القائد البريطاني تشارلز جوردون ليكون حاكما للسودان (١٨٧٥-١٨٧٩) بعد أن سبقته شهرته كقائد لجيش منتصر دائما حيث كانت "السمعة الشريفة للسودان تمنع أي ضابط متعلم من الإقدام للخدمة في تلك المناطق النائية".

ويقول المؤلف انه في عام ١٨٨٣ تجمع أكثر من ٤٠ ألف مقاتل تحت علم المهدي الذي رفض الاستسلام للجنرال هيكنس ودارت معارك مر فيها جيش "الغزاة. وقتل كل الضباط الأوروبيين بمن فيهم القائد هيكنس. كان مقاتلا اكتسب احترام أعدائه الشرسين" وأصبح المهدي سيد

السودان. ولا يقتصر تشرشل في الكتاب على وصف المعارك العسكرية بل يمتد تحليله لما هو أبعد. إذ يرى مثلا أن هناك علاقة خاصة بين مصر والسودان الذي "يرتبط بمصر عن طريق النيل كالفواص الذي يرتبط بالسطح بأبوية الأكسجين. بدونها ليس هناك سوى الاختناق. لا حياة بدون النيل". كما يرسم صورة تشكيلية لجغرافيا السودان قائلا ان النيل يجري في الصحراء "كخيط من الحرير الأزرق يسبح على مجرى بني هائل. وحتى هذا الخيط ينقلب لونه الى بني غامق كل نصف عام" مشيرا الى أنه في سرد قصة حرب النهر فان النيل له اليد الطولى وأنه سبب الحرب "ومن خلاله نحارب وهو النهاية التي نرغبها".

ويقع الكتاب في ٤٧١ صفحة كبيرة القطع وترجمه السوداني عز الدين

محمود الذي أشاد بموهبة تشرشل الادبية واعتبر كتابه "درة في جبين الادب الانجليزي" لكنه أشار الى وجود روح التشفي والسخرية التي دفعت تشرشل الى عدم التوقف أمام انتصارات رجال المهدي في حين يسهب في وصف انتصارات الغزاة البريطانيين.

ووصف محمود ترجمة الكتاب بأنها عمل وطني مهم لكنه اعترف بحذف "أي تعبير قد يشتم منه اساءة لمصر أو السودان ورضيت بان يقال ان الترجمة غير دقيقة في بعض مواضعها على أن اتهم بأنني أروج اساءات لبليدي" كما شهد بحياد تشرشل في بعض المواقف وانصافه للرجال "الشجعان الذين قاتلوا بشرف واستشهدوا بشرف".

وأضاف في هامش أن تشرشل

افريقيا. ويحظى تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥) بمكانة خاصة في بلاده إذ فاز في استطلاع أجرته هيئة الاذاعة البريطانية عام ٢٠٠٢ بلقب أعظم شخصية بريطانية متقدما على الاميرة الراحلة ديانا وتشارلز دارون ووليام شكسبير وعالم الفيزياء والرياضيات اسحق نيوتن والملكة اليزابيث الاولى. وتولى تشرشل وزارة الداخلية ثم أصبح المسؤول الاول عن سلاح البحرية فوزيرا لشؤون الذخيرة ثم سكرتيرا للمستعمرات ثم وزيرا للخزانة وعين رئيسا للوزراء مع نشوب الحرب العالمية الثانية حيث كون مجلس حرب محتفظا لنفسه بمنصب وزير الدفاع. وبعد انتهاء الحرب هزم في انتخابات عام ١٩٤٥ وأصبح زعيما للمعارضة ثم عاد الى رئاسة الوزراء بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٤ ونال جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٥٣ .

كنوز مصر تستحوذ على إعجاب الآلاف في معرض باريس



في مطلع شهر كانون الأول ٢٠٠٦، بحضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والمصري حسني مبارك، قد مكن زواره من مشاهدة ما يقارب ٥٠٠ قطعة أثرية، من مجموع التحف والقطع التي تم انتشالها من مياه البحر المتوسط، بالقرب من منطقة أبو قير وشواطئ الإسكندرية، ضمن أعمال التنقيب التي بدأت عام ١٩٩٦، والتي تقوم بها بعثة فرنسية بإشراف فرانك جوديو، مؤسس المعهد الأوروبي للتنقيب عن الآثار

وقبطية وإسلامية. وبعد مغادرتها "القصر الكبير في باريس، سوف تتوجه تحف "الكنوز الغارقة" المصرية إلى "بون" في ألمانيا، حيث يفتتح المعرض أبوابه في الخامس من نيسان ٢٠٠٧ وتستمر حتى مطلع عام ٢٠٠٨. ويذكر أن المعرض نفسه كان قد اجتذب في العاصمة الألمانية برلين"، خلال عام ٢٠٠٦، قرابة ٤٥٠ ألف زائر. ومن المتوقع أيضا أن يواصل المعرض جولته فيما بعد ليجتاز الرحال في العاصمة الإسبانية مدريد، وفق ما ذكرت الأسوشيتد برس، وذلك قبل عودته إلى وطنه، مصر.

باويش/ CNN حقق معرض "كنوز مصر الغارقة"، الذي اختتم في ١٦ آذار، بباريس، حيث استقبلت صالات متحف "القصر الكبير" (لو غران باليه) ٧٣٢,٨٢٢ زائرا على مدى ثلاثة شهور، وفق الأرقام التي أعلنتها منظموه. وكان المعرض، الذي افتتح في العاصمة الفرنسية،

نفوق فيل عمره ١٠٠ عام في بنجلادش بعد معركة مع آخر

بنجلادش/ رويترز قال مسؤولون يوم الخميس ان فيلا عمره مئة عام نفق بعد معركة نادرة مع فيل آخر بغابة في بنجلادش. واستخرج مسؤولو الغابة جيفة الفيل النافق وهو ذكر عمره نحو ١٠٠ عام واستنجزوا من تشريحها أنه نفق متأثرا

بجراح أصيب بها في معركة مع فيل ذكر آخر. وقال افوني تومار تاجوري وهو مسؤول غابات في منطقة كوكس بازار التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرقي العاصمة دাকা "النابان اللذان يزن كل منهما نحو ١٥ كيلوجراما انتزعا من الفيل النافق



ويعتقد ان الفيل الآخر أصيب بجراح ويحاول المسؤولون العثور عليه. والأفيال في العادة حيوانات مسالمة ونادرا ما تقع معارك داخل قطعانها ما لم ينفذ الغذاء لديها أو تتعرض لهجوم من أفيال أخرى. وقال تاجوري "نظن ان هذه المعركة بين الاثنين كانت أساسا بسبب الغذاء لأنه لم يكن بالغابة في المكان الذي عثر فيه على الجيفة نباتات لبنية أو أشجار يحيها الأفيال".

وقد امتدت التجمعات البشرية كثيرا في أراضي الغابات في بنجلادش. ويقول مسؤولو الغابات ان الأفيال تقتل ١٥ شخصا على الأقل كل عام مع تقلص مساحات الغابات بسبب زيادة السكان.

سبيرز تلقى علاجاً من إدمانها المخدرات

لوس انجلوس/ CNN غادرت مغنية البوب الأمريكية بريتي سبيرز، مركز "بروميسز مالبينو" لإعادة التأهيل من الإدمان على المخدرات والكحول، حسب ما أعلنه مدير أعمالها، لاري رودلف. وأكد رودلف، في بيان مكتوب صدر في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، أن سبيرز "أتمت بنجاح البرنامج المعد لها في من قبل المركز". وطلب مدير أعمال سبيرز، في البيان الذي صدر عن شركة تسجيلات "جيف"، من مختلف وسائل الإعلام "إحترام خصوصيتها في مثل هذا الوقت، وكذلك الأمر بالنسبة لأفراد عائلتها، والأصدقاء". وكانت سبيرز (٢٥ عاما)، قد أدخلت إلى مركز التأهيل في الثاني والعشرين من شباط الماضي، بعد قيامها بتصرفات غريبة، وغير لائقة، بما في ذلك حلقها لشعرها بالكامل، ورسم وشم لشفاه رفيعة على معصمها، وضربها سيارة بمظلة، وغيرها من الأعمال التي انتشرت في مختلف أنحاء العالم.

وتزامن نشر التقارير المتعلقة بتصرفات سبيرز الغربية صفحات المجلات والصحف الأسبوعية، مع رفعها لقضية طلاق من مغني الراب كيفين فيدرلين (٢٩) في تشرين الثاني، بحسب أسوشيتد برس. وخلال تواجد سبيرز في مركز إعادة التأهل، حرص فيدرلين على زيارتها هناك غير مرة، علما أنها لا يزالان يتمتعان بحق الحضانة المشتركة لطفليهما، جيدون جيمز (٦ أشهر)، سين بريستون (١٨ شهرا). ولم تعلن سبيرز حتى الآن عن سبب إختيارها لمركز "بروميسز مالبينو" بالتحديد، الذي تبلغ كلفته ٤٨ ألف دولارا في الشهر. وكانت برامج فنية، تعنى بحياة المشاهير نقلت أن والدة سبيرز، لين، هي التي أخذت ابنتها إلى المركز، حيث دخلته وخرجت منه (سبيرز) في أقل من يوم في البداية. وأشارت تقارير سابقة، أن مغنية البوب الشابة (٢٥ عاما) كانت دخلت الأسبوع الماضي مركزا لإعادة التأهيل في جزر الكاريبي، لتتخر منه بعد يوم وفق التقارير.

يذكر أن المغنية التي وضعها ألبومها Baby One More Time عام ١٩٩٩ على سلم النجومية، بعد بيعه ١٣ مليون نسخة، لم تصدر أي ألبوم غنائي جديد منذ عام ٢٠٠٣.

وكانت سبيرز بعد بإصدار ألبوم هذا العام، قبل تضجر مشاكلها الشخصية على صفحات وسائل الإعلام الصغراء.



المغنية بريتي سبيرز

الميزان
21 ايلول 20 الاول

لا تخشى التعبير عن آرائك. لا يمكنك القيام بكل شيء بمفردك. تكون في غاية الإمتاع عندما تكون مع من تحب.

العقرب
21 ت اول 20 الثاني

قد ترغب أن تقضي بعض الوقت بمفردك لكي تحدد مشاعرك وأحاسيسك تماما. تحقق من دوافعك. تتعرض للكيد والخداع من زملاء العمل.

القوس
21 ت الثاني 20 ك الاول

تستعد الآن لأمور تعليمية والى صفقات مع عملاء ومستشارين. الصبر مفتاح الفرج. بعض الأصدقاء أو أفراد كبار في السن قد يجعلونك تقضي بعض الأوقات الصعبة اليوم.

الجدي
21 ك اول 20 الثاني

حالتك المزاجية الكئيبة من الصعب التغلب عليها وتغييرها. يشهد اليوم اضطرابا على المستوى العائلي. قد تشعر بالاضطراب في حياتك العاطفية.

الدلو
21 ك الثاني 20 شباط

يلعب الأقارب دورا هاما في حياتك الخاصة. لا تتخلي عما يبدك حتى تتأكد أولا مما هو قادم إليك. زر بعض أصدقائك و أقاربك الذين لا تراهم كثيرا.

الجوت
21 شباط 20 آذار

عليك بالتفكير في حضور المحاضرات التي من شأنها توسيع مداركك فيما يتعلق بالاتجاهات العملية. تجنب تماما أي مشاكل واضطرابات بخططك وافحص جيدا كل النفقات الخاصة بالسفر. يوم موفق تماما من ناحية شؤون العمل.

الحمل
21 آذار 20 نيسان

السفر يشغل بالك كثيراً ولكن ينبغي أن تتأكد أنك قمت بعملك دون أي تأجيلات. لا تسرف في إنفاقك على الأمور الترفيهية والغير أساسية. لا تكن وافقا من أن زملائك في العمل يقفون بجوارك.

الثور
21 نيسان 20 ايار

لا تضع من يدك هذا اليوم المثير ببضائك في المنزل. يمكنك اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعمل ويكون لها تأثير كبير على منصبك. يمكنك تحقيق استثمارات مجديا إذا اشترت حصة فنية لمنزلك.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

تشهد اليوم تحسنا في وضعك المالي. تنشأ المشكلات نتيجة السماح لأقاربك بالتدخل في أمورك وأفكارك العاطفية. لا تكن خجولا، احرص على اظهار قدراتك! لا تنهك في فعل الأشياء التي تحصك.

السرطان
21 حزيران 20 تموز

التزم ببعض برامج اللياقة البدنية التي ستحسن كثيرا من مظهرك. يمكنك الأفراد برئيسك لتناقشه في بعض اكتشافاتك. قد تجد زميلات العمل أكثر مساعدة وتعاون مما كنت تتوقعه.

الاسد
21 تموز 20 اب

خطط يوما مضمونة للكسب السريع تكون غير مجدية بالفعل كما توقعت. من الأفضل أن تحتفظ بأرائك لنفسك. ستقع في مشكلة عاطفية اليوم.

العذراء
21 اب 20 ايلول

اليوم يلقي الضوء على أهدافك واهتماماتك الشخصية. عليك التفكير بعائلتك أيضا. سفرك يكون مجديا، ولكن كن أكثر حذرا أثناء الاستراحة.

رئيس طاجيكستان يرفب في اسقاط مقطع "اوف" من اسمه

دوشنبه / رويترز
قال رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف إنه يرغب في أن يسقط مقطع "اوف" الروسي من نهاية اسمه ليصبح "رحمان" مقتضيا في ذلك أثر مواطنين طاجيك آخرين يرغبون في العودة لاصولهم الفارسية. وأفاد الموقع الرئاسي على شبكة الانترنت www.president.tj ان رحمانوف أعلن عن تلك الرغبة أثناء اجتماع يوم الاربعاء مع علماء وكتاب وشخصيات عامة. وهناك اتجاه بطيء نحو اسقاط نهايات الأسماء على الطريقة الروسية مثل هذه والتي اضافها كثيرون لأسمائهم في جمهوريات آسيا الوسطى الخمس السوفيتية سابقا أثناء الحكم الامبراطوري الروسي ثم تحت الحكم السوفيتي بعد ذلك. وترافق هذا الاتجاه الذي يأتي كتاب ومفكرون في طليعة من يقودونه أساسا مع انبعاث تدريجي للغات المحلية الى جانب اللغة الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١. وقال تقرير صدر في نسخة باللغة الطاجيكية على الموقع الرسمي للرئاسة على الانترنت "أثناء اجتماعه مع أهل الفكر طرح زعيم طاجيكستان امام علي رحمانوف مبادرة قائلا انه يرغب في ان يصبح اسمه امام علي رحمان من الآن". وسيبقى مع ذلك الاسم الرسمي للرئيس "رحمانوف" الى ان يتخذ الاجراءات القانونية لتغيير اسمه.

الكلمات المتقاطعة
اعداد: احمد عبد الجبار

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
												١
												٢
												٣
												٤
												٥
												٦
												٧
												٨
												٩
												١٠
												١١

أفقيا

- ١- ممثل امريكي.
- ٢- اديب وسياسي عربي (١٨٧١-١٩٤٦ لقب بر(أمير البيان)
- ٣- فاعرقته العواصف ١٥٨٨ - جبل بركاني في ارمينيا التركية.
- ٤- متشابهان - بحيرة مستنقعات قليلة العمق في السودان يلتقي عندها بحر الغزال ببحر الجبل ويؤلفان النيل الأبيض - قسدا وعزما على الشيء.
- ٥- امبراطور روماني ٣٧-٤١ ابن اغريبيتا وحفيد تيباريوس بالتبني اشتهر بجنونه واستبداده - اداة نصب.
- ٦- اغنية لوديع الصافي - متشابهان - مؤرخ ايراني له (يداشا نامه) وهو تاريخ شاهجهان.
- ٧- موقع الري في لبنان بجبال كسروان - من الفواكه.
- ٨- مدينة كندية في اونتاريو من اهم المراكز العالمية لإنتاج النيكل - مدينة في استونيا.
- ٩- عد واحصى - سياسي فرنسي ١٧٥٤-١٨٣٨ اشتهر بدهائه لعب دورا ههما في مؤتمر فيينا ١٨١٤-١٨١٥ - جواب.
- ١٠- يدايعون ويمازحون - قحط.
- ١١- يغير - اغنية للسيدة ام كلثوم.

عموديا

- ١- موسيقي روسي ١٨٤٠-١٨٩٣ له اوپرا وسيمفونيات باليه منها (كسارة البندق) و(بحيرة الجع).
- ٢- رئيس سوري راحل ١٨٩١-١٩٦٧ اعلن الوحدة مع مصر